ثم ألف كتباً وروايات شتى سمّى اكثرها اسماء غريبة واشترك مع صاحب مطبعة فخسر خسارة كبيرة واستغرق في الدين واضطرّ ان يشتغل بضع سنوات حتى اوفى ديونهُ وتوفي غنياً على ما يظهر من بيع كتبهِ

وزار اوربا مرتين ثلاثة اعوام فاستقبل فيها استقبال الملوك ولقي من عظمائها وعلمائها كل تجلّة واكرام فاضافهُ ملك الانكليز في قصر ونزر واكرمهُ غاية الاكرام واولم لهُ سفير اميركا وليمة فاخرة دعا اليها كبار الانام ومنحهُ جامعة اكسفرد لقب دكتور

وكان المزل دأبهُ في كل اعمالهِ وتصرفاتهِ. دخل مرةً مجلس النواب الاميركي بثياب بيضاء كلها. فاستغرب النواب ذلك لانهم يحضرون بثياب سوداء دائماً وقالوا لهُ في ذلك فقال عندي كثير من هذه الثياب البيضاء وانا افضل الالوان الزاهية على الالوان القاتمة

ونظم مرةً شعراً خالياً من المزل ولم يطبعهُ لانهُ كان جدّ. وهي الخطابة في جامعة للسيدات فلما تمّ خطبتهُ قال لمن لقد نظمت شعراً خالياً من المزل واريد ان اتلوهُ على مسامعكنّ فصفقنَ لهُ وضحكن فقال صدقتني انهُ خالٍ من المزل وليس فيهِ شيء يضحك فزدن ضحكاً فطوى الشعر ووضعهُ في جيبهِ قائلاً ان كنتنّ لا تصدقنني فلا داعي لقراءتهِ فاغرينَ في الضحك حتى كاد يغمى عليهنّ

توفي في الحادي والعشرين من ابريل الماضي وترك ثروة تقدّر بمئتي الف جنيه

السر وليم هجنس

SIR WILLIAM HUGGINS

هي البرق شيخ علماء الفلك في هذا العصر الدكتور السر وليم هجنس. ولد في مدينة لندن سنة ١٨٢٤ واشتغل بدرس الفيزيولوجيا والمباحث الفيزيولوجية الميكروسكوبية ثم انقطع لدرس الفلك فبنى مرصداً على اكمة في الجهة الجنوبية من مدينة لندن وجعل اكثر اشتغالهِ بالحل الطيفي للبحث عن العناصر التي تتركب منها الاجرام السموية. واستخدم التصوير الشمسي في الارصاد الفلكية قبل ان اكتشف الجلاتين الجاف فلما اكتشف استعان بهِ ولاسيما بعد ان صار شديد الحساسة. وكل المكتشفات الفلكية التي اكتشفت بواسطة التصوير على الجلاتين الحساس كان لهجنس اليد الطولى فيها. وهو الذي اثبت وجود الكربون في ذوات الاذناب وقاس حركات النجوم وهي متحركة في خط البصر واشار بالطريقة المستعملة الآن لرصد نتوءات قرص الشمس من غير ان تكسف

وتزوج سنة ١٨٧٥ فشاركتهُ زوجتهُ بالارصاد الفلكية واثبتت معهُ وجود الكلسيوم في الشمس وفي نتوءاتها

وقد رأس مجمع ترقية العلوم البريطاني سنة ١٨٩١ وانتخب رئيساً للجمعية الملكية سنة ١٩٠٠ ونال كثيراً من الرتب والنياشين والجوائز العلمية ومنح وسام الاستحقاق الجديد سنة ١٩٠٢ وهو لم يعطَ الاَّ لاعظم رجال الانكليز في العلم او السياسة او الادارة او الفنون. ولهُ ولزوجتهِ اطلس بديع في طيوف الكواكب ولهُ مباحث كثيرة في تحقيق مقدار الحرارة التي تصل الى الارض من بعض النجوم الثوابت . وكانت وفاتهُ في الثاني عشر من شهر مايو

وزوجتهُ لادي هجنس من البارعات في علم الفلك وقد تعلقت بهذا العلم الجليل في صباها واشتغلت بهِ وبغيرهِ من العلوم الطبيعية ولما اقترن بها السر وليم هجنس كما تقدَّم جعلت تساعدهُ في رصودهِ ومباحثهِ الفلكية وتشتغل ايضاً بعلم الاركيولوجيا ولاسيما اركيولوجية الفلك والموسيقى ولها معهُ مقالات شتى في مواضيع علمية وفلكية

بابُ المراسلة والمناظرة

اللغة العربية والطب

حضرة العالمين الفاضلين منشئي المقتطف

قرأت ما كتبهُ زميلي الفاضل الدكتور محمد عبد الحميد افندي في عددي ابريل ومايو من المقتطف عن اللغة العربية والطب وما ذكر من الالفاظ العربية التي اشار باستعمالها . وهي غيرة لهُ تعود عليهِ بالشكر . وقد اصاب في كثير من الالفاظ التي ذكرها مثل السمادير اي ما يتراءى للعين من اشباه الذباب وقد ذكرها اطباء مدرسة بيروت الاميركية في كتبهم والهدام اي دوار البحر وقد ذكرها بادجر في معجمهِ وارتكاض الجنين اي تحركهُ وهي مذكورة في الانجيل . على انهُ بقي الفاظ ذكرها لا تخلو من مواضع للنظر استأذنهُ في ابداء رأيي فيها لا على سبيل التخطئة بل اظهاراً للحقيقة وقد لا اكون مصيباً في رأيي بل يكون الصواب في جانبهِ

(الحصر) اي احتباس البول سُبق الى استعمالها بنفس المعنى الذي يريدهُ ذكرها الدكتور عيسى باشا حمدي في كتاب تشخيص الامراض الباطنية . ولا ارى وجهاً